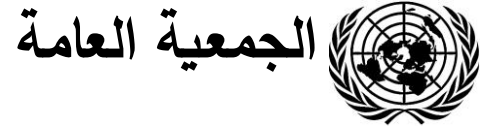


Distr.: General
17 May 2021
Arabic
Original: English



الدورة الاستثنائية الثانية والثلاثون

البند 6 من جدول الأعمال المؤقت*

تنظيم الدورة

**تقرير مؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد عن أعماله
التحضيرية للدورة الاستثنائية للجمعية العامة بشأن التحديات والتدابير الرامية
إلى منع ومكافحة الفساد وتعزيز التعاون الدولي**

مذكرة من الأمين العام

يتشرف الأمين العام بأن يحيل إلى الجمعية العامة، عملاً بقرار الجمعية 276/74، تقرير مؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد عن أعماله التحضيرية للدورة الاستثنائية للجمعية العامة بشأن التحديات والتدابير الرامية إلى منع ومكافحة الفساد وتعزيز التعاون الدولي، المقرر عقدها في الفترة من 2 إلى 4 حزيران/يونيه 2021.

* A/S-32/1.



الرجاء إعادة استعمال الورق

190421 190421 V.21-01945 (A)



تقرير مؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد عن أعماله التحضيرية للدورة الاستثنائية للجمعية العامة بشأن التحديات والتدابير الرامية إلى منع ومكافحة الفساد وتعزيز التعاون الدولي

أولاً- الولاية ومعلومات أساسية عن الموضوع

1- قررت الجمعية العامة، في قرارها 191/73، أن تعقد في النصف الأول من عام 2021، دورة استثنائية لها بشأن التحديات والتدابير الرامية إلى منع ومكافحة الفساد وتعزيز التعاون الدولي. وفي القرار نفسه، قررت الجمعية أيضاً أن تعتمد في تلك الدورة الاستثنائية إعلاناً سياسياً موجزاً وعملياً المنحى، يُتفق عليه مسبقاً بتوافق الآراء في مفاوضات حكومية دولية برعاية مؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد. وكذلك دعت الجمعية العامة في قرارها مؤتمر الدول الأطراف إلى قيادة العملية التحضيرية للدورة الاستثنائية بتناول جميع المسائل التنظيمية والموضوعية في مداولات مفتوحة، وطلبت إلى مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة توفير الخبرة الموضوعية والدعم التقني.

2- وأوصى المؤتمر، في دورته الثامنة المعقودة في أبوظبي في الفترة من 16 إلى 20 كانون الأول/ديسمبر 2019، الجمعية العامة باعتماد مشروع قرار عنوانه "الدورة الاستثنائية للجمعية العامة من أجل مكافحة الفساد". ونظر المؤتمر أيضاً، خلال دورته الثامنة، في البند المعنون "الدورة الاستثنائية للجمعية العامة من أجل مكافحة الفساد".⁽¹⁾

3- وفي 1 حزيران/يونيه 2020، اعتمدت الجمعية العامة مشروع القرار الذي أوصى به المؤتمر بوصفه القرار 276/74، وعنوانه "الدورة الاستثنائية للجمعية العامة من أجل مكافحة الفساد". وقررت الجمعية العامة في ذلك القرار جملة أمور من بينها أن تُعقد الدورة الاستثنائية للجمعية العامة بشأن التحديات والتدابير الرامية إلى منع ومكافحة الفساد وتعزيز التعاون الدولي لمدة ثلاثة أيام، في الفترة من 26 إلى 28 نيسان/أبريل 2021، في مقر الأمم المتحدة في نيويورك. وبعد ذلك، في 31 آب/أغسطس 2020، لاحظت الجمعية العامة مع القلق، في مقررها 568/74، الحالة المتعلقة بجائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)، فقررت أن تعقد الدورة الاستثنائية في الفترة من 2 إلى 4 حزيران/يونيه 2021.

4- وأكدت الجمعية العامة مجدداً أيضاً، في قرارها 276/74، الدور المحوري الذي يؤديه مؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد في تعزيز قدرات الدول الأطراف والتعاون بينها على تحقيق الأهداف المحددة في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد وفي التشجيع على تنفيذها واستعراض التقدم فيه. وفي ذلك القرار، أكدت الجمعية العامة مجدداً أيضاً دعوتها إلى المؤتمر أن يتولى زمام قيادة العملية التحضيرية للدورة الاستثنائية بتناول جميع الأمور التنظيمية والموضوعية في مداولات مفتوحة، وطلبت إلى المؤتمر أن يعد، في الوقت المناسب، إعلاناً سياسياً موجزاً وعملياً المنحى يُتفق عليه مسبقاً بتوافق الآراء في مفاوضات حكومية دولية تُعقد تحت رعاية المؤتمر لكي تعتمد في دورتها الاستثنائية.

5- وفي القرار نفسه، طلبت الجمعية العامة إلى المكتب الموسع للمؤتمر أن ينظم جميع الإجراءات التي سيتخذها المؤتمر في إطار التحضير للدورة الاستثنائية، وأن يتناول جميع المسائل التنظيمية والموضوعية، في مداولات مفتوحة وشفافة، بوسائل منها تعيين ميسرين للمشاورات غير الرسمية حول مشروع الإعلان السياسي،

(1) انظر CAC/COSP/2019/17.

وأن يضع، بالتشاور مع الدول الأعضاء، خطة عمل وجدولاً زمنياً للمضي قدماً بالمشاورات حول مشروع الإعلان السياسي.

6- وبعد ذلك، تكفل المكتب الموسع بتنظيم جميع الإجراءات المطلوبة فيما يتعلق بالعملية التحضيرية للدورة الاستثنائية، بما في ذلك تعيين إريك أندرسون ماتشادو (بيرو) وحمد الكعبي (الإمارات العربية المتحدة) ميسرين مشاركين للمشاورات غير الرسمية بشأن مشروع الإعلان السياسي، والموافقة على خطة عمل وجدول زمني.

7- وكررت الجمعية العامة في قرارها 276/74 التأكيد أيضاً على أهمية الاضطلاع بعملية تحضيرية شاملة للجميع تتضمن مشاورات فنية مستفيضة، ودعت مؤتمر الدول الأطراف إلى عقد ثلاثة اجتماعات بين الدورات كحد أقصى، حسب الاقتضاء، للمضي قدماً بتلك المشاورات. وشجعت الجمعية أيضاً الهيئات والكيانات والوكالات المتخصصة التابعة لمنظمة الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والمنظمات الإقليمية المعنية والمجتمع المدني والأوساط الأكاديمية وأصحاب المصلحة الآخرين المعنيين على المساهمة مساهمة كاملة في العملية التحضيرية، وفقاً لقواعد النظام الداخلي ذات الصلة والعرف المتبع، وطلبت إلى مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة أن يجمع هذه المساهمات، بما في ذلك التوصيات المحددة بشأن المسائل المقرر أن تتناولها في دورتها الاستثنائية تلك، وأن يطلع المؤتمر عليها.

8- وبناءً على ذلك، واتساقاً مع خطة العمل التي وافق عليها المكتب الموسع، عقد المؤتمر ثلاثة اجتماعات فيما بين الدورات بشأن الأعمال التحضيرية للدورة الاستثنائية. وعُقد الاجتماع الأول بين الدورات في الفترة من 2 إلى 4 أيلول/سبتمبر 2020. وناقش المؤتمر في ذلك الاجتماع حالة الأعمال التحضيرية للدورة الاستثنائية وأجرى مناقشة عامة. وعُقدت خلال ذلك الاجتماع حلقتا نقاش بشأن التحديات التي يطرحها الفساد والنهج التي يتعين اتباعها لمنع الفساد في أوقات الأزمات، وبشأن إنهاء الإفلات من العقاب من خلال مكافحة الفساد بفعالية.⁽²⁾

9- وعُقد الاجتماع الثاني للمؤتمر فيما بين الدورات يومي 19 و20 تشرين الثاني/نوفمبر 2020. وإضافة إلى مناقشة حالة الأعمال التحضيرية للدورة الاستثنائية وعقد مناقشة عامة، عقد المؤتمر ثلاث حلقات نقاش بشأن المواضيع التالية: (أ) حرمان مرتكبي جرائم الفساد من الملاذات الآمنة ومن عائداتهم المتأتية من الجريمة؛ (ب) التحديات التي تواجه استبانة عائدات الفساد وتعقبها وتجميدها، والحلول الممكنة في هذا الصدد؛ (ج) تشغيل آليات التعاون والمساعدة على الوجه الأمثل، وخاصة تلك المتعلقة بمقادير هائلة من الموجودات.⁽³⁾

10- وعقد المؤتمر، في اجتماعه الثالث فيما بين الدورات، المعقود يومي 22 و23 شباط/فبراير 2021، أربع حلقات نقاش بشأن المواضيع التالية: (أ) "الالتزام السياسي المستمر: الدورة الاستثنائية للجمعية العامة من أجل مكافحة الفساد، فرصة لتعزيز التزاماتنا بمكافحة الفساد" و"بعد مرور 15 عاماً على دخول الاتفاقية حيز النفاذ، ما هو طريق المضي قدماً؟"؛ (ب) الشفافية بشأن الملكية الانتفاعية ودور القطاع الخاص في دعم جهود مكافحة الفساد، بسبل من بينها تحسين الامتثال لمعايير مكافحة غسل الأموال ومبادرات العمل الجماعي ودعم تدابير التنظيم الذاتي؛ (ج) التدابير المتخذة للتصدي للإفلات من العقاب، بسبل من بينها تعزيز استقلال

(2) يمكن الاطلاع على جميع الوثائق ذات الصلة بهذا الاجتماع على الرابط التالي:

<https://ungass2021.unodc.org/ungass2021/en/meetings/session1.html>

(3) يمكن الاطلاع على جميع الوثائق ذات الصلة بهذا الاجتماع على الرابط التالي:

<https://ungass2021.unodc.org/ungass2021/en/meetings/session2.html>

الجهاز القضائي وشفافيته ونزاهته وتعزيز دور هيئات الرقابة، مثل مؤسسات مراجعة الحسابات الحكومية؛
(د) تسخير كامل إمكانات التعليم والتكنولوجيا في الجهود الرامية إلى منع الفساد ومكافحته.⁽⁴⁾

11- وعلاوة على ذلك، ووفقاً لقرار الجمعية 276/74، ومن أجل ضمان الاضطلاع بعملية تحضيرية شاملة للجميع، أنشئ موقع شبكي (www.ungass2021.org)، يعمل كمستودع لجميع المعلومات الهامة المتعلقة بالجلسة الاستثنائية. وما برح الموقع الشبكي يُحدَّث بآخر المستجدات باستمرار ليُجسد التقدم الذي أحرزه المؤتمر في العملية التحضيرية للدورة الاستثنائية. ودُعيت الهيئات والكيانات والوكالات المتخصصة المعنية التابعة لمنظومة الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والمنظمات الإقليمية المعنية والمجتمع المدني والأوساط الأكاديمية وأصحاب المصلحة الآخرون المعنيون إلى تقديم مساهمات مكتوبة، وأُتيح جميعها على الموقع الشبكي.

12- وفي القرار نفسه، طلبت الجمعية العامة كذلك إلى مؤتمر الدول الأطراف أن يقدم تقريراً إليها في دورتها الاستثنائية عن الأعمال التحضيرية التي اضطلع بها من أجل هذه الدورة.

ثانياً - صياغة الإعلان السياسي

13- عقب اعتماد الجمعية العامة للقرار 191/73، دعا المكتب الموسع لمؤتمر الدول الأطراف، في تشرين الأول/أكتوبر 2019، الدول الأعضاء إلى تقديم مساهمات للنظر فيها لدى إعداد مشروع الإعلان السياسي.

14- ووفقاً للفقرة 7 من قرار الجمعية 276/74، وضع المكتب الموسع خطة عمل وجدولاً زمنياً أوليين وأقرهما في 20 أيار/مايو 2020، على أساس أن يجري تعديلهما حسب الاقتضاء أثناء العملية التحضيرية. وفي ضوء تأثير الظروف الناجمة عن جائحة كوفيد-19 على جدول الاجتماعات في فيينا وعلى العملية التحضيرية للدورة الاستثنائية، اقترح الميسران المشاركون للمشاورات غير الرسمية حول مشروع الإعلان السياسي، الممثلان الدائم للامارات العربية المتحدة وبيرو لدى الأمم المتحدة (فيينا)، على المكتب الموسع خطة عمل وجدولاً زمنياً منقحين، جرت الموافقة عليهما في 24 تموز/يوليه 2020.

15- وفي 17 آب/أغسطس 2020، عمم الميسران المشاركون على الدول الأعضاء مشروعاً "أولياً" للإعلان السياسي، إلى جانب تجميع لكل المساهمات الواردة من الدول الأطراف في الاتفاقية. وبعد ذلك، عُقدت جولات متعددة من المشاورات غير الرسمية ابتداءً من 14 أيلول/سبتمبر 2020.

16- ووفقاً للقرار 276/74، الذي طلبت فيه الجمعية العامة إلى مؤتمر الدول الأطراف أن يعقد دورة استثنائية بغرض إقرار الإعلان السياسي لإحالاته لاحقاً إليها لتعتمده في دورتها الاستثنائية المتعلقة بمكافحة الفساد، عقد المؤتمر دورة استثنائية في 7 أيار/مايو 2021. وفي تلك الدورة الاستثنائية، وافق المؤتمر بتوافق الآراء على الإعلان السياسي⁽⁵⁾ وأوصى الجمعية العامة باعتماد ذلك الإعلان السياسي في دورتها الاستثنائية المقرر عقدها في الفترة من 2 إلى 4 حزيران/يونيه 2021 (انظر CAC/COSP/S/2021/2).

(4) يمكن الاطلاع على جميع الوثائق ذات الصلة بهذا الاجتماع على الرابط التالي:

<https://ungass2021.unodc.org/ungass2021/en/meetings/session3.html>

(5) A/S-32/2/Add.1